

البرهان في علوم القرآن

لا يؤتون ايتاء عن طيب قلب وانما هو عن كره اشارة إلى إن المؤمن ينبغي إن يكون اعطاؤه للزكاة بقوة لا يكون كاعطاء الجزية .

فانظر إلى هذه اللطيفة الموقفة على سر من اسرار الكتاب .

قاعدة .

في التعريف والتنكير .

اعلم إن لكل واحد منهما مقاما لا يليق بالآخر .

فاما التعريف فله اسباب الاول الاشارة إلى معهود خارجي كقوله تعالى بكل ساحر عليم فجمع السحرة 1 على قراءة الاعمش 2 فانه اشير بالسحرة إلى ساحر مذكور .

وقوله كما أرسلنا إلى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول 3 .

وأغرب ابن الخشاب فجعلها للجنس فقال لان من عصى رسولا فقد عصى سائر الرسل .

ومنهم من لا يشترط تقدم ذكره وجعل منه قوله تعالى واذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء 4 لانهم كانوا يعتقدون إن الناس الذين آمنوا سفهاء